

إذا أشرقت الشمس وأنا لم أصل الصبح بعد هل أبدأ بالسنة أو أبدأ بالفريضة؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يسأل ويقول إذا أشرقت الشمس وأنا لم أصلي الصبح بعد. هل أبدأ بالسنة أو أبدأ بالفريضة؟ تبدأ بالسنة حتى ولو كان بعد خروج الوقت أبدأ بالسنة بالراتبة ثم تصلي بعدها الفريضة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نام هو وأصحابه عن صلاة - [00:00:00](#) مرة في السفر ولم يستيقظوا إلا بعد ما مسهم حر الشمس لأنهم كانوا قد سهروا بالليل آآ في المشي وتعيني فثقل عليهم النوم في آخر الليل ولم يستيقظوا لصلاة الفجر إلا بعد خروج وقتها فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتقلوا من الوادي - [00:00:20](#) الذي تنام فيه إلى مكان آخر ثم صلوا راتبة الفجر ثم أمر المؤذن فأقام وصلى بهم الفجر صلى الله عليه وسلم على أنه يجب التنبيه إلى أنه لا يجوز التساهل في تأخير صلاة الفجر عن وقتها متعمداً وإن يعتاد الإنسان - [00:00:40](#) النوم عن صلاة الفجر ولا يصليها إلا إذا قام فإن من جعل هذا عادة له أو تساهل فيه فإنه لا يجوز له ولا يحل له وليس هذا عذراً له عند الله سبحانه وتعالى. إنما هذا فيمن كان عازماً على الاستيقاظ والصلاة مع الجماعة في الوقت ولكن غلبه النوم - [00:01:00](#) فهذا هو المعذور لأنه كان عازماً وناوياً على القيام عازماً على القيام وناوياً وقاصداً له لكن غلبه النوم بغير اختياره ولم يكن هذا عادة له هذا معذور. نعم - [00:01:20](#)